

## الحجاب | الدرس 51 | #كونوا\_ربانيين | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ لو في يوم من الايام شفتوني جايب سلك كهربا -

00:00:00

جايب سلك كهربا ربطت الطرف الاول منه على السلك الكهربائي برة او في الكشك اللي في ضهر المسجد وبعد كده الطرف الثاني سته محظوظة على الارض وهو مكشوف. ايه اللي ممكن يحصل -

00:00:30

ايه اللي ممكن يحصل ؟ اظن تحصل كارثة تحصل مصيبة. لو في يوم من الايام حضرتك مسلا معلق مروحة معلق اي في حاجة كهربائية في البيت او آآ زوجة حضرتك مسلا آآ بتعمل بالمكتبة والسلك بتاع المكتبة بدأ الجزء اللي هو البلاستيك اللي برة ده -

00:00:50

بدأ يتكتشف كده وبدأ السلك الحقيقي بقى من جوة اللي هو المعدن ده بدأ يظهر. عند حضرتك اولاد صغيرين. ممكن حضرتك في يوم من الايام تسيب السلك ده مكشوف بهذه الصورة امال هتعمل ايه ؟ بسرعة هتحط عليه الكرتون وتداريه علشان ما يأذىش حد. صح كده ؟ لهذا -

00:01:10

شرع الله عز وجل الحجاب. ربنا سبحانه وتعالى لما شرع للمرأة الحجاب شرع الحجاب علشان ده. علشان لو في يوم من الايام اكتشفت بقت كارثة. تخيل معي النهاردة ربنا سبحانه وتعالى لما خلق الارض جعل حوالين الارض غطاء يغطيها. الغطاء ده -

00:01:30

اللي هو لما حصل ايه اه الغلاف الجوي اللي هو اسمه ايه ؟ الاوزون الاوزون ربنا سبحانه وتعالى جعله حجاب حوالين الارض. لما اكتشف جزء منه او انترى جزء منه بتكون النتيجة ان آآ الاشعة بقى الضارة -

00:01:50

اول اشعة مش عارف ايه والاشرعة ايه تنزل الارض تضيع الدنيا. علشان كده من رحمة ربنا سبحانه وتعالى ومن حكمة ربنا انه خلى الارض محاطة بحاجة كده اتفطى بها. لأن لو اكتشفت هتبقى كارثة. ربنا سبحانه وتعالى لما خلق الانسان نظر الى اعظم الاشياء -

00:02:10

موجودة عند الانسان. اعظم شيء موجود عندك في جسمك كله قلبك. واعظم شيء موجود في جسمك كله عقلك. ونظراً لأن الحاجات دي مؤثرة جداً في حياة الانسان ربنا سبحانه وتعالى غطتها. عمل لها غطاء حفاظاً لها. مش تضيقاً عليها. حفاظاً لها. خلى -

00:02:30

خل المخ حواليه جزء عضي شديد جداً اللي هو عضم الایه ؟ الجمجمة. وخل حوالين القلب فيه حجاب حتى احنا بنسمبه الایه ؟ اه القفص الصدري علشان يحمي ايه ضرر مش عشان ايه حد يخبطك خبطة يتبعك يضيعك. لأن القلب والعقل اعلى حاجة عندك. تخيل في يوم من الايام الله عز وجل -

00:02:50

خلق العين من غير الجفن ده. تخيل في يوم من الايام ربنا خلق العين من غير الجفن. ومن غير الرموش دي اللي هي تعتبر باب للعين علشان تحميها من اي شيء يضر او اي شيء يؤذيه. لهذا شرع الله الحجاب. الله سبحانه وتعالى جعل هناك هناك ميل فطري -

00:03:10

بين الرجل وبين المرأة والانسان ربنا سبحانه وتعالى وضع فيه من العقل والحكمة والايمان ما يبعد تماماً عن هذا الميل الا طبعاً في

الحال. فربنا سبحانه وتعالى جعل لابد ان تكون فيه حواجز بين ده وبين ده. علشان ما تبقالش فيه كارنة - 00:03:30

كانت النتيجة النهاردة لما دي النهاردة اصبحت كورة كده بين رجلين اعدائنا يلعبوا بها كيما شاءت. لأن النهاردة احنا عايزين تشيل الجيبة دي وتلبسي بنطلون لأن النهاردة بلاش البلوزة الواسعة دي احنا عايزين بدي لأن النهاردة احنا مش عايزين الشهر اللي اتعطى مش عايزين الرقص اللي تغطي او الجسم اللي - 00:03:50

احنا عايزين بس حته كده تتغطى وشوية الشعر بقى نزل من هنا ونزل من هنا. لما تلاعبوا بها بهذه المرأة كانت النتيجة احنا كل يوم بنصاب بکوارث في المجتمع بتاعنا - 00:04:10

كل يوم بنصاب بکوارث في المجتمع بتاعنا. النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا خدوا بالكم. خدوا بالكم. زي بالزبط ما انت بتقولوا ان السلك ده ما ينفعش يتعرق نفس الكلام. البنـت ما ينفعش في يوم من الايام تتعرى. ما تقوليش ادب. الادب دعا بتاعها هي. ولكن خروجها بهذه الصورة - 00:04:20

على المجتمع كله مصيبة على المجتمع كله فربنا سبحانه وتعالى من اجل ذلك شرع الحجاب. السيدة عائشة رضي الله عنها ترى ان الحجاب ده ايمان ترى ان الحجاب ده جزء من ايمانها. زي ما المرأة المسلمة النهاردة ترى ان صلاتها ايمان. وترى ان ادبها ايمان - 00:04:40

السيدة عائشة ترى ان الحجاب ده جزء من ايمان المرأة. ما ينفعش ابدا في يوم من الايام تخرج متجمدة عوره من عوراتها او جسم من اجزاء جسمها متجمدة. شایفة ان الايمان ان التصديق بالقرآن ان المرأة تتحجب. لما نزلت ايات الحجاب لما ربنا سبحانه وتعالى نزل ايات الحجاب. السيدة عائشة بتقول فـما رأيت قومي - 00:05:00

من اعظم ايمانا ولا اشد تصديقا من نساء المهاجرين وفي رواية من نساء الانصار لما امر الله عز وجل بالحجاب عدنا الى بيتهن فشققهن مروطنـن فاعتجـن بها اي اختبرـن بها. ما استثنـت المرأة ان الصبح خلاصـن بـقى السوق الناس هـتبـدا تشتـغل والبدأ الناس تـبعـقـاش - 00:05:20

تروح تشتري قماش وبعد كده تفصل لأ هي رجعت البيت بمجرد ما سمعت قالت الحجاب قطعت البنطلون بتاعها وفصلت البنطلون حجاب لها المسألة انتهـت. فهي بتقول يا جمـاعة اـه اـنا حـاسـة اـنـه دـهـ الاـيمـانـ. وـحـاسـة اـنـه دـهـ التـصـدـيقـ. مش زي نـزـرةـ بـنـاتـناـ النـهـارـدةـ. ان الايمان ان اـناـ مؤـدـبةـ. اوـ التـصـدـيقـ انـ اـناـ مؤـدـبةـ. هيـ بتـقولـ الاـيمـانـ وـالـتصـدـيقـ - 00:05:40

ان اـناـ اـكـوـنـ كـدـهـ. انـ اـناـ التـزمـ باـمـرـ النـبـيـ فـيـ لـبـسـ الـوـاسـعـ. ماـ يـبـقـاشـ لـبـسـ ضـيـقـ. فيـ زيـ اـمـهـاتـ الـمـؤـمـنـينـ. مشـ فيـ الـزـيـ بتـاعـهـ. والعـيـادـ بالـلـهـ بـنـاتـ الشـيـاطـينـ لـاـ اـبـداـ السـيـدـةـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـتـ تـرـىـ انـ حـاجـبـ حـيـاءـ. سـيـدـةـ اـمـ الـمـؤـمـنـينـ عـائـشـةـ تـرـىـ انـ حـاجـبـ حـيـاءـ - 00:06:00

ازاي بتقول كما روـيـ الـامـامـ اـحـمـدـ فـيـ مـسـنـدـهـ كـنـتـ اـدـخـلـ بـيـتـيـ الذـيـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـبـوـ بـكـرـ بـثـيـابـ شـفـافـةـ رـقـاقـ. سـيـابـ الـبـيـتـ جـزـءـ مـنـ الـقـدـمـ بـاـيـنـ جـزـءـ مـنـ الضـهـرـ بـاـيـنـ. ثـيـابـ الـبـيـتـ بـتـاعـ الـمـرـأـةـ. قـالـتـ فـلـمـاـ دـفـنـ عمرـ ماـ كـنـتـ اـدـخـلـ بـيـتـيـ الاـ وـعـلـيـ فـيـهـ - 00:06:20

ياـ بـيـ كـامـلـةـ حـيـاءـ مـنـ عمرـ دـفـنـ. ياـ اـمـ الـمـؤـمـنـينـ عمرـ مـيـتـ. ياـ اـمـ الـمـؤـمـنـينـ عمرـ فـيـ باـطـنـ الـارـضـ. لأـ ياـ جـمـاعـةـ هيـ المسـأـلـةـ عندـهاـ مشـ مـسـأـلـةـ آـآـ - 00:06:40

الـلـبـسـ وـغـيرـ الـمـسـأـلـةـ هيـ شـايـفـةـ انـ دـهـ حـيـاءـ. اـمـالـ اـمـ الـمـؤـمـنـينـ عـائـشـةـ لـمـاـ بـتـقـولـ انـ عمرـ مـيـتـ وـمـدـفـونـ اـنـ حـاسـةـ اـنـ دـهـ حـيـاءـ. اـمـالـ لـوـ عـمـرـ كـانـ قـاعـدـ فـيـ - 00:06:50

اوـ فيـ الـبـيـتـ اوـ مـعـديـ اوـ كانـ هـيـبـقـيـ وـضـعـهاـ ايـهـ؟ اـزاـ كـانـ وـضـعـهاـ كـدـهـ وـعـمـرـ مـيـتـ فـيـ باـطـنـ الـارـضـ مدـفـونـ. اـمـالـ وـضـعـهاـ كـانـ معـ الرـجـالـ ايـهـ؟ ياـ جـمـاعـةـ دـهـ كـانـ حـيـائـهـ - 00:07:00

الـسـيـدـةـ فـاطـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـسـتـازـ حـازـمـ منـورـ وـالـلـهـ. السـيـدـةـ فـاطـمـةـ بـنـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـرـىـ نفسـ النـظـرـةـ شـايـفـةـ نفسـ الرـؤـيـةـ بـالـضـبـطـ انـ حـاجـبـ دـهـ حـيـاءـ وـمـاـ يـنـفـعـشـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الاـيـامـ وـاحـدـةـ تـبـقـىـ خـارـجـةـ وـالـلـبـسـ هـيـتـفـرـتـكـ منـ عـلـىـ - 00:07:10

جسمها كانت لا ترى ذلك ابدا. السيدة فاطمة في يوم قاعدة مع اسماء بنت عميس اللي هي زوجة سيدنا ابي بكر رضي الله عنه.

فبتقول يا اسماء ابني قد استقبحت ما يصنع بالنساء في هذه الايام. ايه اللي بيচنع بالنساء يا فاطمة يا بنت - 00:07:30  
النبي صلى الله عليه وسلم يا اللي اتربيت في ادب في بيت الادب والحياء. ايه اللي انت شايفاه وحش؟ قالت ان المرأة اذا ماتت ثم  
كفت وحملت على اعنق رجال - 00:07:50

بدت عورتها. ما هي المرأة لما بتتكلف الكفن بيبقى واسع ولا على قد الجسم؟ ضيق. فبتقول انا انا مش عارف انا هتشال ازاي لما  
على كناف الناس وانا الهدوم بتاعي اللي هو الكفن بتاعي يبقى ضيق علي كده يبرز قدر اللحن. يا فاطمة - 00:08:00  
يا بنتي النبي صلى الله عليه وسلم الموقف ده موقف عظة. الموقف ده موقف عبرة الموقف ده ما حدش بيفكرا خالص نظرة شهوة او  
بيفكرا تفكير شهوة دلوقي. ده كل آآ الصحابة كانوا لما بيذكروا الموت كان ما حدش هيبيص له - 00:08:20  
بصة كده ولا كده؟ تقول لهم لأننا انا استقبحت المنظر ده. فقالت لها الا اريك شيئاًرأيته بارض الحبشة؟ فجاءت بجريدةتين رتبتين  
فحنتهما جابت جريدة رطبة كده وجريدة رد من الناحية الثانية ثم القت عليها ثوبا. لما ده يتعامل مع المرأة حاجة مقووسة من هنا  
وحاجة مثلاً ورمينا عليها غطاء - 00:08:40

المرأة من تحت ده ممكن شيء منها يظهر فاستحفانت ذلك وكانت اول من سنت للمسلمات ان المرأة اذا رفعت على اكتاف رجال حطوا  
ده عليها علشان يكون كامل السترة لها. ده حيائها. كانت شايفة ان اللبس الواسع ده هو الحباء. شايفة ان برضو - 00:09:00  
ده لا يجوز شرعاً. شايفة ان عبایة تكون ماسكة كده على الجسم! لا لا لا مش حباء. مش حباء للبنات المسلمة ولا المرأة المسلمة. اه عند  
الامام ابي داود في - 00:09:20

ان امرأة يقال لها ام خلاد. ان امرأة يقال لها ام خلاد. مات ولدتها في غزوة احد. الناس طلعت جري وخطوا على الباب. ايه يا ام خالد  
الحقي ابنك مات - 00:09:30

موقف زي ده اسأل الله الا يكتبها على احد ابدا. تخيل في يوم مسلا واحد بيخط على البيت الحق الحق ابنك عربية خططاها على  
اول الشارع ايه ده؟ بيفكرا هو لابس ايه؟ والله زي ما هو كده بينزل جري. ده ابنه عربية خططا. ام خالد - 00:09:40  
اولى الحقائب ابنك مات في احد. قالت فاخذت ثيابها كاملة. لبست الذي الواسع بتاعها وهدمها الواسعة اخذت ثيابها كاملة انتقت  
فاللوا له وتنتقبين انت عندك وقت تلبسي هدوم وتلبسي النقاب وتطلعني وتنتقبين ايضاً فقالت ان ارزق في ولدي - 00:10:00  
معنى المصيبة ان ارزق في ولدي لا ارزق في حيائي. انت عندك الحباء اللي انت اتربيتي عليه لهذا الحد انت تقولي انا اتحمل  
مصيبتي في ابني. بس ما تحملش في يوم من الايام ان جزء من جسمي يتكتشف قدام الناس. هو ده الحباء اللي عايزين نغرسه في  
قلوب بناتنا - 00:10:20

في صحيح البخاري من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كانت امرأة سوداء في زمن النبي صلى الله عليه لما تصرع  
امرأة بتصرع. شوفوا حياؤهم كان واصل لاي درجة ان ما ينفعش جسمي حاجة تفصله او جزء من جسمي بيان - 00:10:40  
راحة للنبي عندها صرع رايحة تشتكى له يا رسول الله ابني امرأة اصرع واتكشف. انا امرأة اسرة عندي صرع ولما نوبة الصرع ممكن  
في يوم من الايام رجلي تبان ايد تبان آآ اعمل ايه ايه؟ ادعوا الله لها بايه - 00:11:00

الاتكشف. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت صبرت ولك الجنة. ممكن تصبر وتخشي الجنة. وان شئت دعوت الله لك  
قالت لا يا رسول الله بل اصبرولي الجنة. الجنة الجنة اصبر اصبر اه اصبر على مرضي. مش مهم المرض. بس اهم حاجة الجنة -  
00:11:20

جنة ايه؟ لا يا رسول الله ولكنني اتكلشف. واللي انساها الجنة ان في جزء من جسمها ايه؟ بيان تقول له لا يا رسول الله ولكنني اتكلشف  
انا هسائلكم سؤال امرأة سوداء ممكن تفتن؟ غالباً لا. امرأة جات لها حالة صرع وجزء من جسمها بيان. ممكن حد بيص - 00:11:40  
بصة كده ولا كده؟ اظن لا. امرأة مريضة بهذه الحال هي عليها حرج ان في يوم من الايام جزء من جسمها بيان ما عليهاش  
حرج ليس على المريض حرج المسألة منتهية. ولكن انا عايز اخد درس قد ايه المرأة دي كانت حقيقة. ما ينفعش جسمي يبقى في

الشارع متفصل قدام الناس كده. وما ينفعش - 00:12:00

في يوم من الايام لما تيجي لي حتى حالة الصرع ان جزء من جسمي بيان. ما ينفعش. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم قاعد مع عبدالله بن عمر الكلام ده. والسيدة ام - 00:12:20

قاعدة في ضهر الجدار كده بتسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة. ولا يذكرهم ولا - 00:12:30

لهم عذاب اليم. المسيل المسيل اللي هدومه مدللة في الارض كده. والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب المسيل يبقى اذا النبي قال ان الهدوم ما تنزلش تحت كعب الرجل. اللي هو اللي احنا بنسمهيه بز الرجل. الهدوم ما تنزلش تحتها. فالسيدة ام سلمة قالت يا رسول الله - 00:12:40

نساء طب ونساء تعمل ايه ؟ ده مصيبة. لو انا امشي في الشارع والثياب بتاعتي واصلة لها آآ ده مصيبة. جزء من رجلي كده بيان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل ترخيته شبرا. قالت يا رسول الله تنكشف الاقدام. ايه ده ! ايه ده ! اكن انا - 00:13:00

تقول له لا يا رسول الله تنكشف الاقدام! فقال النبي صلى الله عليه وسلم زيدينه ذراعا ولا زيادة. ما تزيديش بعد كده اهو ده الحباء. هو ده الحباء اللي لازم يكون موجود في البنت. اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره في شأن البنت لما - 00:13:20

فرحت تكلم موسى عليه الصلوة والسلام. فجاءته احدهما تمشي على استحياء. مشبتي الحياة زيها حياة. بتكلمه بحياة. كل حاجة عندها حياة وده الحقيقة لازم يكون مغروس جوة بناتنا. انما النهارده ان بناتنا يبقى لابسين ضيق وبodieات واسترشاد في الشوارع كده. لا لأ مش هو ده الحباء اللي احنا - 00:13:40

ارجوك ولا هو ده الحباء المطلوب. بل هي تأثم. لازم بناتنا يفهموا كويس جدا. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ عبدالله لسه ما جاش طيب النبي صلى الله عليه وسلم بيقول صنفان من اهل النار لم ارهم - 00:14:00

الصنف الاول نساء كاسيات عاريات حافظ ابن عبدالبر رحمة الله عليه قال كاسيات عاريات لها معنيين المعنى الاول ان لبسها ضيق اوبي. فمبين عورتها او ان هي لابسة السباب شفافة. شوفوا الكلام. النبي بيقول - 00:14:20

من اهل النار انا ما شفتهمش. انهم ما كانوا موجودين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لازم نفهم كويس جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم جيش جيش كامل. ليه - 00:14:40

علشان مجرم يهودي في يوم من الايام كشف رجل امرأة. عارفين قصة يهود بنو قينقاع. لما المرأة بتشتري من التاج اليهودي جاب شوكة كده آآ الشوكة طرف الخمار بطرف الجلدية كده فلما قامت انكشفت قدم المرأة قام النبي صلى الله عليه وسلم قال جيش جيش كامل علشان حاجة زي كده - 00:14:50

احبابي اول فتنه اهتم بها الشيطان. اول فتنه يهتم بها الشيطان. علشان الافساد في الارض هي التعرى قال الله ينزع شف شف ينزع ينزع عنهم لباسهما ليريهما ايه ؟ وربنا يقول لك خد بالك بقى يا ابن ادم ما قلش يا ايها الناس - 00:15:10

ولا قال يا ايها الذين امنوا وانما قال يابني ادم ليه ؟ ما تنساش عداوته القديمة بقى ما تنساش عداوته مع ابوك. ما تنساش اللي عمله ابوك اول مرة يابني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويك من الجنة ينزع عنهم ايه ؟ لباسهما ليريهما سوءة - 00:15:30

احبابي حباء البنت معناه باختصار حجاب مغطي الجسد. حجاب واسع ان شاء الله هنتكلم بكرة عن شروطه اللي موجودة عندنا في دينا وخطورة عدم لبسه باذن الله تبارك وتعالى. نكتفي ان شاء الله بهذا القدر. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. طيب بالنسبة يا جماعة معلش - 00:15:50

بالنسبة للنساء لو النور قطع. آآ بالنسبة لو النور قطع آآ طبعا هم قالوا لي امبارح ان في اخت تقدمت وكانت اخت في الصف الثالث وصلت في الصف الثالث او الثاني والكلام ده. يا جماعة هو احنا فيه محاول في المسجد. بمجرد ما بنقول له بيقطع هو بيشغل المحول والنور بييجي تاني. فانا استأذن بس الاخوات هي المسألة اقل من - 00:16:10

من لحظات والنور بييجي فما فيش داعي ان في اخت تتقدم ما فيش داعي ان اختي تتقدم وتتصلي بالناس. هي لحظات هيحاول بقدر

المستطاع. لو مسلا جاب في ركوعه هيحاول مسلا الشيخ عبدالله يطول في الركوع شوية لحد بس ما النور يجي ان شاء الله بازن الله. بحيس ان شاء الله ما ييقاش بس فيه دربكة او خلاف بين الناس في المسجد ان شاء - 00:16:30 - قوموا لصوتكم حب الله - 00:16:50